

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (61/23)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كله وكل الشكر  
كله وعليك يرجع الامر كله انت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة لنا الا بك - 00:00:00

لك الحمد على البدء وكل الحمد على التمام وهذه اواخر او اخر مجلس من المجالس العلمية المعقودة في مذاكرة هذا المتن المافع  
النافع سلم الوصول الى علم الاصول الشيخ الحافظ - 00:00:31

الحافظ وهو حافظ اسم وسمى ابن احمد الحكمي رحمة الله رحمة واسعة واكرم مثواه وجعل الجنة مأوانا ومأواه وسنأخذ ايضا  
بعد المغرب لاتمام الجواب على اسئلة الاخوان ثم قد يقرأ - 00:01:00

عليهم من اشكال حيث اختزلنا الوقت في الدروس السابقة للاجابة على الاسئلة ما بين الاذانين وتحقيقا لرغبة الاخوة والمنظرين  
سيكون ان شاء الله بعد المغرب لقاء مفتوحا واتماما للجواب على الاسئلة - 00:01:30

قبل ان نبدأ الدرس الاسئلة لن اقبل سؤالا يتعلق لأشخاص معاصرين في اعيانهم سؤال عن فلان وعن فلان هذا لن اقبله ولا ارضي  
لطالب علم ان يسأل مثل هذا لان هذه الاسئلة في الغالب الاعم ولا اقول في الكل ولكن في الغالب الاعم اسئلة لا خير فيها -  
00:01:52

وانما مؤداتها ومعناها الاثارة والتشويش وتفسير الكلمة واساعتها قالت السوء بين المؤمنين ومثل هذه الاسئلة اذا كان لا بد منها فتكون  
بين السائل وبين المسؤول مباشرة بالغير ان تكون عامة على الناس - 00:02:22

وهذا له اصل في السنة فان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا وقع احد في مخالفة كما اشترطوا على بريدة الذين اشترطوا على  
бриدة من الانصار ان يشتريوها او ويعتقوها ويكون ولائهم يكون ولاء بريدهم - 00:02:48

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله او كما قال عليه الصلاة والسلام اذا المنهج  
النبي في التنبيه ان يبقى على العموم الا ان يكون لشيء له مناسبة - 00:03:11

ولا اخفيكم قد بلينا وبني المسلمين في هذه الاوقات لمن يسأل اسئلة لا يترشد منها والسؤال انواع سؤال استرشاد واستيضاح  
والسؤال امتحان وابتلاء والامتحان بدعة كما ذكر ذلك الامام البربهاري في عقيدته اصول السنة - 00:03:32

وهناك سؤال لينتفع الغير وهناك سؤال ليسفن الغير او يتحقق الانسان منه مصلحة لنفسه او لرأيه او لحزبه او لجماعته وهذه اسئلة  
دائرة بين الكراهة وبين التحرير وكما يقول الاصوليون الحكم - 00:03:55

يدور مع عنته وجودا وعدم ونتم الان ما تيسر من اكمال هذا النظم نعم س بالله باسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله  
وعلى الله وصحابه ومن والاه - 00:04:19

قال الناظم رحمة الله تعالى والعرض تيسير الحساب في النبأ ومن يناقش الحساب عذب والعرض تيسير نعم اعده والعرض تيسير  
الحساب في النبأ ومن يناقش الحساب عذب والعرض تيسير الحساب في النبأ - 00:04:40

ومن يناقش ومن يناقش الحساب عذب اية نؤمن بما يكون يوم القيمة بعرض الاعمال وعرض الاعمال هو ان يعرف الناس اعماله  
يعرف الناس اعمالهم التي عملوها من خير او من شر - 00:05:05

ويكون ايضا في ذلك المقام استلام الكتب باليمن او بالشمال او من وراء الظهر يوم تعرضون لا تخفي منكم خافية وهو ان الناس والعباد والمكلفين بالانس والجن يعرضون على الله جل وعلا - 00:05:34

لا يختلف عن ذلك العرض احد ومن اسماء يوم القيمة يوم العرض ويوم القيمة لما كان يوم عظيما جليلا تتوعد وتعددت اسماؤه وجاء في القرآن وفي السنة اكثر من ثلاثة اسم - 00:05:59

يوم القيمة سمي بيوم القيمة ب يوم العرض لعرض الاعمال وعرض العباد على الله سمي بيوم الدين لأن فيه الادانة ادانة الناس باعمالهم بيوم الجزاء لأن فيه جزاؤهم على ما قدموا من خيرا فخير او شرا فشر - 00:06:15

سمى بيوم التنادي لأن كل امة تنادي باليمنهم سمي باليوم الآخر لانه اليوم الثاني الذي لا ثالث بعده سمي بيوم الفصل لأن الله جل وعلا يفصل فيه بين الخلائق بين الظالم وبين المظلوم وظالمه - 00:06:37

بين المقهور وقاهره بين المؤمن والكافر سمي بيوم التغابن لأن فيه ماذا يغبن اهل الجنة اهل النار سمي بيوم الحساب لأن فيه المحاسبة سمي بيوم الحشر لأن الله يحشر - 00:07:01

الاولين والاخرين سمي بيوم ها يوم الدين ذكرناه لأن فيه الادانة الواقعه لأن ذلك اليوم يقع فيه على اعداء الله ما توعدهم الله سمي بالطامة لأن هذا اليوم يضم كل باطل - 00:07:24

وداهيته اعظم الدواهي وسمى بيوم ها الحاقة لأن الله يحق على كل مبطل بيوم الازفة ازفت الازفة اسماء عديدة وتنوعت اسماء يوم القيمة تدرؤن لما؟ لأن هذا اليوم عظيم وكل شيء عظيم جليل لاحظوا ان اسمائه تكون متنوعة ولهذا اعظم العظماء من هو - 00:07:53

الله جل وعلا وله اسماء عظيمة لا نحصيها اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:08:24

فاسماء الله لا تحصر الذي اعلمنا منه في القرآن كم تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحده الا واحدا ولهذا جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان لله تسعه تسعة وتسعين اسم - 00:08:43

مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ولهذا لما كان ربنا عظيم فاسماؤه لا تحد ولا تحصر النبي عليه الصلة والسلام لما كان عظيما بالنسبة الى الانبياء تعدد وتنوعت اسماؤه سمي محمد واحمد - 00:09:02

والماحي والحاشر والماقب وختام النبيين وسيد ولد ادم وهكذا من ذلك يوم القيمة يسمى بيوم العرض عرض العباد وعرض اعمالهم على الله وما يكمن اياها استلام الكتب والناس يوم القيمة على فريقين لا ثالث لهما - 00:09:19

من اخر كتابه باليمن وهذه بشرى له وعلامة على سعادته وعلى فلاحه وعلى زكاته حيث كان من اخذ كتابه باليمن والذين يأخذون كتابهم باليمن السابقون اولئك المقربون وايضا اصحاب اليمين - 00:09:43

والسابقون اكمل وافضل واعلى رتبة وجزاء وفلاحا من اصحاب اليمين. وكلهم الى الصنفين منم يأخذ كتابه باليمن الفريق الثاني الكفار ويدخل فيهم المنافقون والمشركون والمجوس وسائر ملل الكفر وهؤلاء يأخذون كتابهم بالشمال - 00:10:07

ومنهم من يأخذ كتابه بشماله لكن من وراء ظهره وتحسيرا له وتخذيلها له وهذا العرض يكون على الملا على الملا على الناس جميعا اللهم رحماك في ذلك الموقف - 00:10:33

اللهم عفوك وسترة ومسامحتك وهي ارجى لنا من اعمالنا ومن ذنوبنا الحقيقة في ذلك الموقف ليس للانسان الا رحمة ربه لا حرمها الله واياكم رحمته نعم قال رحمه الله ولا تكفر بالمعاصي مؤمنا - 00:10:58

الا مع استحلاله لما جنى ولا تكفر بالمعاصي مؤمنا الا باستحلاله لما جنى هذى مسألة التكفير وهي مسألة مهمة وجليلة من اعظم مسائل الایمان اعظم مسائل الدين مسائل الاسماء والاحكام - 00:11:31

مسائل الاسماء والاحكام. الاسماء اسماء الناس في الدنيا والاحكام احكامهم يوم القيمة والتكفير يتعلق باسم من اسماء الناس في الدنيا هل هم مؤمنون او فاسقون او كفار ولهذا لا نكفر مسلما - 00:11:53

بما جنى او بمعصية حتى يكون مستحلاً لذلك الذي جنى وهذا اصل ذكره الطحاوي رحمه الله بقوله ولا نكفر احداً من اهل القبلة لا نكفر احداً من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله - [00:12:12](#)

فإذا استحل الحرام او استحل المعلوم من الدين بالضرورة فهنا استحق التكبير لانه عارض الحكم الالهي المجمع عليه مثل ماذا ان يستحل معصية عرف بالشرع تحريمها الزنا او شرب الخمر - [00:12:37](#)

او الربا او قتل النفس هذى المعا�ي الكبار التي عرف بالشرع تحريمها فيقول هي حلال الله يحرمها وهذا يحللها هذا قد اوبق نفسه او يستحل معلوم من الدين بالضرورة - [00:13:01](#)

ما هو معلوم من الدين بالضرورة عند اهل العلم عدة معانى المعلوم ان الدين بالضرورة له عند اهل العلم عدة معانى احدها انه ما اتفق في الشرائع على تحريم ما اتفقت الشرع على تحريم هذا معلوم - [00:13:27](#)

من الدين بالضرورة ولها الربا والزنا والظلم مما اتفقت الشرائع على تحريم القول الثاني او المعنى الثاني من علوم الدين بالضرورة هو ما لا يسع المسلم جهله من دين الله - [00:13:56](#)

ما لا يسع احد ان يجهله لو قال واحد والله انا ما ادري الصلاة حلال الصلاة واجبة ولا ما هي بواجبة هل يقبل لان الصلاة لا يسع احداً جهلهما ذلك اركان الاسلام العظام - [00:14:16](#)

صيام الزكاة والحج والتوكيد وهذا معلوم من الدين بالضرورة من المعلوم يأتي بالضرورة ايضاً ما لا يصح الايمان الا به اصول الدين واصول الايمان هذا معلوم من الدين بالضرورة من استحلها او انكرها - [00:14:33](#)

فانه لا يكون مؤمناً والمعلوم ان الدين بالضرورة ايضاً ما اجمع عليه العلماء وهذا المعنى الرابع معلوم من الدين بالضرورة الامر الذي اجمع عليه العلماء فلا تصح مخالفتهم في ما اجمعوا عليه - [00:14:57](#)

ولهذا لا يكفر احد بذنب ما لم يستحله التكبير الحكم على معين او على جماعة بالكفر المخرج من الملة والتكبير له خطر خطير ان من حكمت عليه بالكفر من حكم عليه بالكفر - [00:15:14](#)

بعينه او بفنته ان هذا يلزم انه ليس بمسلم يعني انه حابط العمل. يعني انه كافر يعني انه لو مات كان في النار يعني انه لو مات لا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفن ولا يدفن مع المسلمين - [00:15:43](#)

ولا يورث منه اهله الذين هم على دين الاسلام بل اذا كفرت معيناً فارقته زوجته في احكام النكاح اذا هذه مظاهر لاخطر التكبير الله جل وعلا يقول ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد حبط عمله - [00:16:03](#)

وهو في الآخرة من الخاسرين ويقول سبحانه ان الدين عند الله الاسلام ومن يتبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من - [00:16:23](#)

التسري في التكبير بغير حق ويبينه فهذا له مقام ثانٍ وهذا جائز بشرط اهله ان يكون ممن يتناول ذلك اما القضاة الشرعيون واما العلماء المتحققون في علمهم - [00:16:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ص ح عنه انه قال من قال لاخيه يا كافر وقد باه به اي بالكفر احدهما. ان كان كما قال والآ حارة ورجعت على صاحبه - [00:17:03](#)

المسألة ليست مسألة سهلة اتعرفون حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه في الصحيحين انه كان في غزوة انطليق هو ورجل من الانصار في غزوة فهرب منهم رجل فلحقوه حتى ادركوه في شعب - [00:17:21](#)

الانصاري واسامة بن زيد رضي الله عنه. وكان اسامة شاباً يافعاً لان اسامة لما توفي النبي كم كان عمره ثمانية عشر ها عاماً ثمانية عشر عاماً او ثمانية عشرة سنة - [00:17:44](#)

حيث ولاه على جيش الانصار الى الى الروم دل على ان هذا كان قبل هذا السن اذا هو شاب لما ادرك ذلك الرجل رفع عليه اسامة السيف فلما رأى بالغة السيف على رأسه قال اشهد ان لا اله الا الله وشهاده ان محمداً رسول الله - [00:18:05](#)

فاما الانصاري فكف عن ذلك الرجل واما اسامة رضي الله عنه ها ضربه حتى قتله بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اسامة

فقتلته بعدهما قال لا الله الا الله - 00:18:29

قال يا رسول الله ما قالها الا ابقاء القتل او ابقاء السيف قال هلا شققت عن قلبه هل تدري انه ما قالها الا خوف القتل مع ان هذا هو الظاهر هو ظن اسامه واجتهاده - 00:18:51

كيف بك بلا الله الا الله اذا جاءت حاجة يوم القيمة وهذا يورثنا الخطر العظيم في ان نكفر مسلما بغير وجه حق لانه اذا كفرناه استحللنا دمه كما جاء في حديث في الصحيحين - 00:19:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل دم امرؤ مسلم دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثالث لدینه المفارق للجماعة اذا ترك دینه حل دمه وهو المرتد - 00:19:26

الزاني والنفس والكافر في تعاملنا معهم ينقسمون الى ستة اقسام القسم الاول الكافر المرتد الذي هو مؤمن ثم ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام فارتد عن دینه اما تعاطى السحر او صدق بالسحر - 00:19:45

او تعاطى الكهانة او صدق بالكهانة او سجد او ذبح لغير الله او حكم بغير ما انزل الله وابدل بذلك شرع الله او استحل معصية من المعاشي المعلوم تحريمها فهذا يكون مرتد ما لم يتبع - 00:20:11

والمرتد اعظم كفرا من الكافر الاصلي بان المرتدة دخلت في فداق طعمه ثم خرج منه وهذا حكمه القتل اذا صدق عليه ذلك الفعل وهذا مردہ الى القضاة والى العلماء النوع الثاني الكافر الاصلي - 00:20:34

وهم خمسة انواع من حيث مقاتلتهم النوع الاول الذي له ذمة اليهود والنصارى ويلحق فيهم المجروس ويلحق فيهم ايضا من اخذ اخذ منهم ولي الامر الجزية فدفعوا الجزية ليعيشوا مع المسلمين ويؤمنوا بامنهم. ويرغدوا برغد عيشه - 00:20:57

فهؤلاء الذين اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون لهم ذمة ويدخل فيه المشركون اذا اعطوا الجزية اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم اختاره واطال الكلام عليه في كتاب احكام اهل الذمة - 00:21:25

الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر والذين كفروا حتى يعطوا الجلسة عن يد وهم صاغرون النوع الثالث الكافر المعاهد الذي له عهد اعطاه ولي الامر او نائبه او احد من المسلمين اعطاه عهدا - 00:21:43

هذا لا يجوز ان يغفر عهده لا يجوز ان يحفر عهده ومن اخطر عهدا فقد غدر والغدر من شعار وخاص المناقفين ومن العهد الان الاعراف الدبلوماسية المعاصرة ما يتعلق بالفيزا - 00:22:06

اذا منحت لكافر فيزا ان فيزا دبلوماسية او فيزا تجارية او فيزا مرور او ترانزيت او اقامة فهذا عهد لا يجوز ان يغفر له عهده الا بان ينتهك شرطا من شروطها - 00:22:26

النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في صحيح البخاري وغيره من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة وان ريحها ليبلغ من مسيرة اربعين سنة من قتل المعاهد اي اهرق دمه وقد عصمه الله بعصمة العهد - 00:22:43

لا يرج رائحة الجنة الثالث الرابع الكافر المستأمن ت safar اي shi' المستأمن هو من قوم من كفار وربما اعداء لنا لكنه طلب الامانة في بلادنا دخل عند المسلمين غالبا الامان اما على نفسه - 00:23:03

اما على ولده اما على عرظه اما على ماله وهذا كثير في اوقات عز المسلمين ومنتاعتهم فهذا المستأمن الذي اعطي امان لا يجوز ان يهيج ويقتل لا يجوز ان يهيج ولا ان يقتل. لان له امان - 00:23:28

والاصل فيه قول الله جل وعلا في سورة براءة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون - 00:23:55

النوع الخامس الكافر الذي لم يقاتلنا الذي لم يحمل علينا السلاح لم يشارك في مقاتلتنا ولا برأيه ولا بمشورته لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقصطين - 00:24:15

لان الذين نهينا عنهم هؤلاء اما الذين قاتلوانا واخرجونا في ديننا فهؤلاء لا حرمة لهم وهذا يسمى بالكافر الحربي ويأتي بيانه. يدخل في هذا النوع المرأة الكافرة في بيتها - 00:24:40

او في عملها المزارع في مزرعته العامل في صومعته الكاهن في كنيسته الطفل الوليد الصغير الكبير هؤلاء لا يجوز قتلهم حتى لو كان قومهم محاربين ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا بعث سرية - 00:24:57

وهذا متواتر في حديث بريدة وغيره قال لا تقتلوا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا وريداً ولا وليداً ولا راهباً في صومعته لأن هؤلاء ما قاتلنا وديننا ما جاء لسفك الدماء - 00:25:19

ولما رأى امرأة في الغزو مقتولة والناس متکالبون عليها قال ما هذا؟ قالوا امرأة مقتولة يا رسول الله قال ما كان لهذه ان تقتل الا ان يكون للمرأة - 00:25:37

قولي الشيخ الكبير يكون له رأي وتدبير او جاء ان يكون جاسوساً فان النبي عليه الصلاة والسلام في غزو الطائف لأن السنة وكان شيخاً كبيراً مع انه شاعر فحل هو الذي يقول وحدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى عظيمها - 00:25:52

السنة كان له رأي وكان يشير على الناس بما يفعل اذن بقتله الصنف السادس الكافر المحارب الذي حاربنا سواء بنفسه او برأيه سواء من دولة كانت هي محاربة لنا او كان مع دولة حاربتنا - 00:26:17

فهذا لا حرمة له ولا عصمة لدمه بقيت مسألة وهي ان دم المسلم ليس خدم الكافر ولا تتكافأ الدماء المسلم اعظم عند الله قدرها منه من الكافر لكن الكافر له عصمة اذا كان من الانواع - 00:26:41

ذكرنا اما ان يكون ذمياً او معاهداً او مستأمنا او يكون من لا يقاتل مثله كالمرأة والشيخ والطفل والراهب هؤلاء لهم ايش لهم عصمة في دمائهم لكن لا يوجد عصمة الاسلام انما عصمة العهد - 00:27:01

عصمة حرمة الدم بغير وجه حق ولهذا لو قتل مسلم كافر معاهد او ذمي ما يجوز ان نقتل المسلم في هذا الشهر قصاصاً ولا ولا ان نقيد هذا المسلم بذات الكافر - 00:27:22

لان الدماء لا تتكافىء وانما هذا يعذر على ما يراهولي الامر بتعذيره وانما الذي يكافي المسلم المسلم الذي مثله رجلاً او امرأة وسائل التكفير يا اخوانى مسائل عظيمة والتکفير له ضوابط - 00:27:40

وله قواعد عامة من اهمها وانا ارجع بقيتها الى محاضرة عند الاخوان في التسجيلات وسيوزعونها عليكم حول ضوابط التكفير وخطره وشبهات المكفرین فيه من اهم هذه الضوابط ان التکفير حكم شرعى محض - 00:28:05

حكم شرعى محض اي خالص مردہ الى الله والى رسوله صلی الله عليه وسلم فمن كفره الله او كفره رسوله كفرناه ليس مردہ للهوى قول الكره الشخصي او الكره الحزبي - 00:28:27

بعض الناس اذا كره حزباً من الاحزاب او جمع من الجماعات هذا هو وليس مردہ الى التشهي ويستمردہ الى الظن بل التکفير يقين لان التکفير ينتج عنه احكام منها استحلال الدم واراقة الدم - 00:28:46

هذه مسألة عظيمة ولهذا انيط حكم التکفير بمن من الذي يقيمه القاضي الشرعي الذي هو نائب عن رب العالمين وقع عن الله في حكمه ابن القيم الف كتاب سماه اعلام الموقعين عن رب العالمين لان القضاة - 00:29:05

يوقعون عن الله جل وعلا في ماذا في انفذ احكامه والحكم بحكمه بين الناس وايضاً اذا العالم قد لا يكون هناك قاضي شرعى لا يقام في البلد حكم شرعى يكون اذا مردہ الى العالم المتحقق في علمه - 00:29:24

اذا التکفير خطير وامرہ جلیل ومردہ الى من الى الله ورسوله فالعالم والقاضي هو الذي يستنبط هذا الحكم الالهي فينفذه في حقه ولهذا لو تتبعنا القرآن والسنة وجدنا ان انواع المكفرین ثلاثة انواع - 00:29:42

من كفر جنساً هناك من كفر وصفاً وهناك من كفر عيناً فمن كفرهم الله ورسوله جنساً نكفرهم جنساً ولا كرامة لهم من كفرهم الله ورسوله وصفاً يكفرهم وصفاً ومن كفرهم الله ورسوله عيناً فنكفرهم عيناً ولا كرامة لهم - 00:30:05

هذا واضح ولا يحتاج الى اياضها طيب المثال يتضح المقال من كفرهم الله ورسوله جنساً لو قال واحد ان اليهود كفار ولا موب كفار؟ جنس اليهود كفار لم لأن الله كفرهم ولأن رسوله صلی الله عليه وسلم كفرهم جنساً - 00:30:32

طيب النصارى كذلك المجروس المشركون جنس هؤلاء الكفار لأن الله ورسوله قد كفروهم في القرآن وفي السنة. وهذا الجنس تکفرهم

باجناسهم طيب لو قال لنا واحد تعال يا جماعة ليش نكفر اليهود والنصارى؟ ذولا اخوانا - 00:31:01

ما يقال هذا يا اخوان هذا اخواننا يعبدون ربنا واحدا لهم كتاب لهم نبي ايش رأيكم بهذا نقبل هذا القول لو لم يكفرهم الله جل وعلا 00:31:25  
رسوله فلما كفرهم الله وكفرهم رسول الله ما كان واحد لهم كرامة بعد هذا. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثالث - 00:31:50  
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبائهم مساجد اذا كفروا بجنسهم ومن كفر بجنسه لا قول واحد به. ولهذا من نواقض  
الاسلام وهو الناقض الثالث من لم يكفر المشركين - 00:31:50

او شك في كفرهم او صحيحة مذهبهم لانه بهذه الاحوال الثلاثة يعترض على من يعترض على الله ما الذي يكفر من كفره الله؟ وش كان  
يقول؟ لا يا رب ما هم كفار الله يقول وهم كفار انهم كفار - 00:32:10

او يعترض ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم او شك في كفرهم ما عنده يقين والله ما ادري اليهود والنصارى كفار ولا ما هم  
كفار؟ يمكن انهم مسلمين يمكن انهم كفار - 00:32:28

هذا في الحقيقة ناقل من النواقض لأن الله جل وعلا تيقنا انه كفره في القرآن وكفرهم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة او الثالثة  
وهي ادري ان يصحح مذهبهم. يقول دين ابراهيمي دين سماوي. انزل عليهم كتاب ارسل لهم رسول. فتحن نصدقهم - 00:32:41

ولا نكفرهم واقبح من هذا ان يكونوا اخوانا لنا. يدعى انهم اخوان لنا باننا كلنا اهل ديانات سماوية والله لا اخوة بيننا وبينهم وقد  
حكم الله علينا بالاسلام والايمان وحكم عليهم بالكفر والشرك - 00:33:00

وانه من اهل النار والله يقولها صلى الله عليه وسلم حالفا وهو بار ولو لم يحلف ولو لم يقسم والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم  
لا يؤمن بي الا دخل - 00:33:19

النار طيب من كفرهم الله ورسوله وصفا قبل هذا من كفرهم الله ورسوله عينا فرعون شرایکم كافر للمؤمن ابليس الا ابليس ابى  
واستكبر وكان من الكافرين النمرود بن كعنان كافر - 00:33:34

امية بن خلف سافر لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام والنبي مسدا ظهره الى البيت ومعه عظم قد يبس عظم يابس ثم قال يا  
محمد فرفع النبي اليه رأسه - 00:34:07

الا تزعم ان الله يعيid هذا العظم لحما يوم القيمة ثم فك العظم في يده ونفخه في وجه النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء القوم اشد يا  
اخوان لو اعطي واحد منكم الان عظم يابس يقدر يفتح في يده - 00:34:25

ها اولئك اشداء في الجسم يمكن ايادينا الان مثل ايادي نسائهم من قبل ولا مواجهة العظم في وجه النبي عليه الصلاة والسلام على  
باب من باب الاستنكار انكار البعث قال نعم يقول ازعم ذلك وسيدخلك الله النار - 00:34:42

وانزل في ذلك ايات تتلى من اخر ياسين. اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة؟ اذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا اي بهذا العرض  
ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:35:10

قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. اخرج شيئا من ضده الشجر الاخضر بارد  
ولا طل. اخرج الله منها ضدها - 00:35:24

الحار اليابس الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اذا انت منه توقدون اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق  
مثلكم؟ بل وهو الخالق العلیم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:35:38

ابو جهل من ابو جهل عمرو بن هشام فرعون هذه الامة في الجنة ولا في النار ارسله الله في النار ابو لهب وامرأته حمالة الحطب في  
النار. اذا من كفرهم الله ورسوله عينا - 00:35:54

ونكفرهم عينا ولا نبالي لا نبالي ولا نجاميل ولا نماري النوع الثالث من كفرهم الله ورسوله وافضل من قام به هذا الوصف كان كافر  
اباخذ مثال على من كفرهم الله وامثالهم كفرهم الرسول للا - 00:36:12

يتشعب المقام والا هذا المقام مقام واسع وطويل وانا احتلكم على هذه المحاضرة ومن احيل على مليء فليحسن المحاضرة جاهزة

للاخ اه المحاضرة جاهزة ارجعوا الى الاخ عبد الله ولا للشيخ حمدي - 00:36:38

اي نعم من كفرهم الله ورسوله ووصفه مثل مَا مِثْلَهُ مِنْ شَيْءٍ الَّذِي اسْتَهْزَأَ بِاللَّهِ أَوْ بِرَسُولِهِ أَوْ بِآيَاتِهِ أَوْ بِدِينِهِ. إِنَّمَا يَكْفُرُ اللَّهَ كُفُورًا  
الله ولا ما كفره في اي سورة - 00:36:56

في سورة التوبة ولئن سألهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب نمزح ما نقصد نلعب انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم  
تستهزئون لا تعذرونا قد كفترتم بعد ايمانكم - 00:37:14

ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة لانهم كانوا مجرمين اذا اثبت الله لهم ايمان تلاه بهذا الاستهزاء كفرا. ولهذا قال في الآية الأخرى  
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا - 00:37:36

طيب من السنة ما مر علينا في الحديث لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وغيره من اتي كاهنا او عرافا فسألة وصدق  
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:00

اذا هذا الوصف اذا قام واحد فهو كافر بما انزل على محمد وهذه يا ايها الاخوة اهم ضوابط التكفير وقواعد انه من كفره الله  
باسمها او بوصفه او بجنسه او كفره الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:18

باسمه بعينه او بوصفه او بجنسه فهو نكفرهم ولا نجاميل على حساب ديننا ما نقول نحن الان عندنا حوار معه عندنا علاقات تسامح  
امور مصالح دبلوماسيات هذه المسائل مسائل الدين وسائل العقيدة لا مجاملة ولا مساومة عليها - 00:38:38

ابدا ولكن نحذر من ان نكفر المسلمين بغير في غير ماذا؟ بغير بينة ولهذا لابد في تكفير المسلمين من شروط في المسلمين لابد له من  
شروط اولها ان يكون هذا المسلم المكفر - 00:39:01

وقد في امر هو كفر اكبر موب كبر اصغر وقع في امر ناقظ الدين مخرج من الملة فاذا وقع في امر لا يخرج من الملة هل  
نكفره وقع في معصية في كبير هل نكفره - 00:39:20

الا انكم مثل خوارج مثل المعتزلة الوعيادية اما اهل السنة لا يكفرونه بالذنب انما يكفرونه بامر مكفر. كيف نعرف المكفر؟ بما كفر الله  
جل وعلا وكفر رسوله فاعله اذا هذا الاول ان يقع في مكفر - 00:39:35

ناقض للملة موجب للردة اكبر شرك اكبر نفاق اعتقادي الامر الثاني ان يكون عالما بذلك وقع فيه عن علم ما وقع فيه عن جهل ذلك  
الرجل الذي اضل راحلته عليها طعامه وشرابه - 00:39:53

في ارض ثلاث ها حتى كاد ان يهلك وجلس ينتظر الموت عند اصل شجرة ثم غفت عينه فلما افاقه الى راحلته على رأسه قال من  
شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا - 00:40:18

ربك هل هو قاصد ولا مخطئ اخطأ من شدة الفرح الذي قال ما هو بكفر كفر لكنه لم يؤخذ به لم؟ لانه خطأ لم يقله عالما. اذا الشرط  
الثاني ان يقع في الكفر عالما به - 00:40:35

الرصاص ان يقع في الكفر مختارا مختارا هو بكرة مغضوب لان الله جل وعلا يقول من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه  
مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالكفر - 00:40:51

صدرنا منشرح بالكفر انشرح صدره بالكفر رضا به دخل النصرانية راضيا بها اليهودية راضيا بها المجوسية راضيا بها عبد الله ابن  
جحش لما هاجر لارض الحبشة كان من من الصحابة من المهاجرين الاول الى الحبشة لكنه رضي بدين النصارى فدخل فيه فمات على  
نصرانية يشكون - 00:41:08

مرتد مع انه زوج ام حبيبة رضي الله عنها لكنه ارتد عن دينه فلما له اذا دخل في دينهم وقع في هذا الامر مختار ولا مكره  
مختار. طيب بلال وعمار وقعوا في الكفر مكرهين. سبوا رسول الله سبوا دين الله في حال اكراه - 00:41:31

اوخذ ولا ما اوخذوا لم يؤخذ وفيه نزلة هذه الآية من كفر بالله من بعد ايمانه ولكن منشرح وكفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه  
مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالكفر صدرا - 00:41:54

هؤلاء لم يؤخذوا. ولهذا قال لهم النبي ان عادوا فعودوا الشروط الرابعة ان يكون مكلف على وقوعه التكفير يكون مكلف. يعني عاقل

بالغ ندوع النبوة رجل ادعاء النبوة وش حكمه - 00:42:12

كفر ذكر النبوة رجال على ما يسمونه الناس تيرلنلي ها ابن حلال مصيف موب صاحي شنسوي مكفرة وين نوديك لو عندنا في السعودية نوديه للطائف مستشفى الامراض النفسية في الطائف - 00:42:34

يعني نعالجه لأن هذا ما نكفره بعينه مع انه وقع في كفر لكن لم؟ لأنه ليس مكلفا. طيب صغير في السن سب الله او سب رسول الله او استهزا بالدين وهو صغير لم يبلغ - 00:42:57

ايش نسوبي فيه ها نعلم نبين له ان كان ابوه يؤدبه بالادب المناسب لكن ما يكفر. لأنه غير مكلف هذه اهم شروط التكفير ويعرف ايضا موانع التكفير والموانع الا يكون - 00:43:12

ها الا يكون متاؤلا في هذا في هذا الامر مكفر ان كان عنده شبهة عنده تأويل فهذا ما يكفر ولهذا من انكر علو الله على عرشه هذا وقع في الكفر - 00:43:37

من انكر علو الله على خلقه هناك علو على الخلق وهناك استواء على العرش ومن الخلق العرش والله عائن على خلق وعائن على عرشه. من انكر علو الله انكار علو الله على خلقه كفر - 00:43:51

لكن ليس كل من انكر هذا يكون كافرا. لأن عنده تأويل عنده شبهة. عنده لوثة. فهذه مانعه من تكفيه بعينه الاكره ما معنى التكفير بالعين الا يعلم ان هذا كفر يظنه معصية من المعاشي ووقع فيها - 00:44:06

هذا مانع من تكفيه بعينه الا يكون مكلفا يعني يكون مجنون او سكران او تحت تأثير مخدر او صغير فهذا مانع من تكبيره بعينه. وقد لخص هذا شيخ الاسلام رحمة الله في كشف الشبهات. الخاتمة الجامعه منه حيث قال - 00:44:23

ومن عرف التوحيد وتركه عرف التوحيد وتركه اذا فيه علم وعرف الكفر ووقع فيه غير مكره فهو غير معذور هو ايش غير معذور هذا ما يتعلق يا ايها الاخوة بالتكفير سواء لمعين او لجماعة او لامة او لدولة او لغير ذلك - 00:44:45

وهو وهو درب خطر ومزلق وعر يجب الحذر منه ويترك هذا لاهل العلم والمعافى من عافاه الله ولا تتمنوا لقاء العدو واسألاوا الله ماذا الله العافية ما دام ان هذا الامر - 00:45:08

مكفل به ومناط به غيركم فاحمدو ربكم انكم عوفيتكم منه ولهذا عظم شأن القضاة بما لان القضاة من مهامهم هذا الامر فيه باب في كتاب الحدود اسمه باب ايش؟ باب احكام - 00:45:26

المرتد باب حكم المرتد وهذا من موجبات ومهماات القضاة الله يعينهم والمعافى من عافاه الله. بعض الناس يتكلف ما لم يكلفه الله به الله به فيقف في مجلس واحد يكفر فلان وعلان. والجهة الفلانية والعلانية بهوى. ان كفر بعلم فهذا ابلاغ - 00:45:41

حكم الله جل وعلا لكن ان كفر بغير علم ولاية التكفير ولا يدرى احكامه لا يدرى شروطه لا يدرى موانعه اهو اهل ولا مهوب اهل لهذا الا سوى تكفير له احكام تترتب عليه. ما هو بوصف مثل البدعة مثل التفسيق وصف ثم - 00:46:05

يمضي لا له احكام مترتبة عليه. والتكفير غالبا ما ينشأ عن التفسير وعن التبديع وهي مراحل تفسيخه ثم تبديع وتاليتها اخذ اخرها هو في التكفير وهذا من اخطر الامور واقبها. ولهذا يجب الحذر من ذلك. والا يلتج الانسان في هذا الباب - 00:46:22

الا بعلم صحيح وعقل صحيح موروث عن الكتاب والسنة لا بالهوى ولا التشهي ولا بالحزب ولا بالجماعة ولا بتفرق الناس ولا اي دعاية من دعاءيات الجاهلية ولهذا من المصالح العظيمة في في هذين الصنفين القضاة - 00:46:44

شرعىين وفي العلماء المتحققين الذي يعرفون الكفر والتکفير والردة واحكام ذلك في الشروط والموانع وما يتعلق بذلك من الامور الان الذي ما يصلى اذا رفع للقاضي يستتاب لمن استتاب؟ ليdra الحد بادنى شبهة. يستجيب مرة وثنتين وثلاث. فان لم يتبع - 00:47:10

في ثلاث مرات والسيف على بليفة السييف على رأسه فهذا عرف انه معاذ ويستحق ماذا يستحق ان يكفر بعينه ثم يهرق دمه لانه مرتد وبقية الظواهط وما يتعلق بها احلناكم الى هذه المحاضرة تسمعونها ان شاء الله - 00:47:33

ولانطيل باكثر من ذلك لان اخذنا في هذا الموضوع امرا ازود من المقرر له لكن هذا حتى ما اقتضاه المقام ولا سيما في هذا الزمان

نعم وتقبل التوبة بالغرغرة - 00:47:53

وتقبل التوبة بالغرغرة كما اتى في الشريعة المطهرة قال وتقبل التوبة بالغرغرة وتقبل التوبة قبل الغرغرة اتى في الشريعة المطهرة بعد ما ذكر التكfir واحكامه وانه لا يجوز ان يكفر مسلم - 00:48:10

بذنب ما لم يستحله عرض على مسألة تتعلق بهذا الباب باب الايمان وزيادته ونقصانه واحكام اهل الذنب والمعاصي ان التوبة بابها مقبول قبل الغرغرة كما اتى ذلك لما اتى في الشريعة المطهرة - 00:48:33

التوبة مقبولة ما لم يحصل امران دلت عليهما ادلة الكتاب والسنة الامر الاول ما لم يغفر الانسان والغرغرة ان تبلغ روحه الحلقوم تبلغ روحه التراقي كادت روحه ان تخرج من اين - 00:48:51

من جسده هذا معنى الغرغرة ما هو اذا بلغت روح الحلقوم قال اتوب. قال لا تنفعه التوبة الحالة الثانية ان تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها قفل باب التوبة - 00:49:10

والله جل وعلا يقول كما في سورة الانعام في اخرها هل ينظرون الا ان تأتهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل - 00:49:28

او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون. يكمل بعد الاذان استغفر الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:46

لا الله الا الله قال وتقبل التوبة قبل الغرغرة كما اتى في الشريعة المطهرة الله جل وعلا يقول في اية الانعام هل ينظرون الا ان تأتهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك - 00:51:44

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها - 00:52:45

او الدجال او دابة الارض وذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اذا باب التوبة مفتوح ما لا تطلع الشمس من مغربها - 00:53:03

وجاء في الحديث ان بابا قبل المغرب عرضه مسيرة سبعين سنة في لفظ الأربعين سنة لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت من مغربها اغلق وهو باب - 00:53:18

التوبة ويقول صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة الهجرة باقية من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام متى تنتهي حتى لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة. ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس - 00:53:36

من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها امن الناس كلهم اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الحديث الصحيح ان الله يقبل - 00:53:56

توبة احدكم ما لم يغفر او تطلع الشمس من مغربها يعني اذا غرغر بلغت الروح الغرغرة لا تنفعه التوبة لانه امثل قبل ذلك فلم يستنفلا اذا طلعت الشمس من مغربها - 00:54:14

لا يصلح عند اذن التوبة. وذلك ان الله جل وعلا يقضي وقضاه حق وقضى ان الشمس اذا غربت تستأذن ان تطلع على من غربت عليه مرة اخرى فيؤذن لها حتى اذا جاء وعد الاخرة - 00:54:31

ارجعي فاخري من حيث غربتي فلا يفجأ الناس الا وقد طلعت عليهم الشمس من حيث غربت ترتفع في كبد السماء فيذهب الناس يراهم يراها كلهم اجمعون يذهب يريد ان يتوبوا الكافر يريد ان - 00:54:50

يسلم والفاجر العاص يريد ان يتوب بذلك حين لا ينفع ايمانها لم تكن ات من قبل ولا تقبل توبتك هذا التائب لا من الكفار ولا من فساق عصاة المسلمين والمؤمنين - 00:55:09

وهذا يا ايها الاخوة يوجب ان يكون المؤمن دائمًا توبا او اوبا منيما مسلما مذعننا الى الله جل وعلا لان الله امرنا بهذا وانبوا الى ربكم واسلموا له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:26

الذى غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يعد له في المجلس الواحد سبعين استغفارا بل في حديث ابن عمر مئة استغفار في المجلس الواحد استغفر الله واتوب اليه - [00:55:42](#)

وهو من من غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اذا نحن من باب اىش من باب اولى ان نلح على الله جل وعلا بالتوبة والاستغفار لله جل وعلا ينزل - [00:55:56](#)

في الثالث الاخير من الليل يعر على عبيده وعليها ومحفته كما جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثالث الاخير من الليل - [00:56:08](#)

ويقول هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر له حتى تطلع الشمس اذا نحن احوج ما نكون يا ايها الاخوة الى ان نكون من التائبين - [00:56:26](#)

الاوابين المنبيين لربهم جل وعلا كلبني ادم خطاء كلهم لم يستثنى منهم احد كلبني ادم خطاء وخير الخطائين من التوابون الذين اذا اخطأوا واذنعوا عرفوا ان لهم ربا يقبل التوبة ويطيل العترة - [00:56:42](#)

ويغفر الذلة ويمحو الخطيئة فتوجهوا اليه فاستغفروه فغفر لهم ويقول صلى الله عليه وسلم لو لم تذنعوا لاتى الله بقوم يذنبون ثم يستغفرون ويغفر لهم هذا ما دام في ساعة الامهال - [00:57:08](#)

ما دام في ساعة الامهال اما اذا غرغر بلغت روحه الغرغرة او طلعت الشمس من مغربها فلن تنفعه توبته ان تاب ولو تاب التوبة يا ايها الاخوة لابد لها من شروط - [00:57:26](#)

لتكون توبة مقبولة نصوحة الشرط الاول ان يشوف مخلصا لله باعثه وحامله على التوبة لا خوف من السلاطين ولا من الشرط ولا من العيب ولا من المعيبة ولا من القبيلة ولا من جاره ولا من فلان - [00:57:40](#)

العلم انما يكون باعثه في هذه التوبة اخلاص لله خوف من الله يخاف من عقوبة الله جل وعلا ومكره فهذا توبته نصوحة الشرط الثاني ان يقلع من الذنب اما الذي يتوب من ذنب وهو واقع فيه - [00:57:56](#)

هذا لا تائب ولا لاعب لها الانسان في ذنب مقارع له يتوب وهو في مستمر على هذا الذنب. تائب ولا لاعب لاحظ انسان يأكل الربا يقول وانا استغفر الله واتوب اليه وهو ما زال يأكله ويتعاطاه ويأخذه من الناس - [00:58:16](#)

هذا موب موب تائب هذا لاعب اذا لابد من اقناع من هذا الذنب الشرط الثالث ان يعزم على الا يرجع اليه يعزم في قلبه والله يعلم ما في القلب يعلم السر واحفى ان السر يطلع على خانة الاعين وما تخفي الصدور - [00:58:35](#)

يعزم على ان لا يرجع لها ذنب مرة اخرى فان تاب من ذنب وهو عازم على ان يرجع اليه متى ما سنت الفرصة فهذا لم يتبع في الحقيقة وهو بهذا ما يتلاعب مع انسان اخر يتلاعب مع الله جل وعلا - [00:58:51](#)

الشرط الرابع ان يندم على وقوع هذا الذنب منه. ندما يعرفه الله منه بأوبته وتوبته ندم على انه وقع منه هذا الذنب كذب ربا اكل مال يتيم شرب خمر زنا الى غير ذلك من انواع الذنوب - [00:59:06](#)

هناك شرط خامس وهو خاص بالذنوب التي تتعلق ان كان الذنب يتعلق باحد من الناس ظلمه في نفسه في ماله في عرضه في ولده شتمه تعدى عليه فلا تقبل توبته حتى يستبيح - [00:59:24](#)

اخاه المسلم يسمح له وبهذا تقبل توبتك طيب اذا كان اخوه قد مات ان كان الحق يمكن ان يرجع الى اولاده بمال يرجع اليهم فيرجعه اليهم. بظلمة تعاد اليهم فيرجعها اليهم - [00:59:45](#)

والا اذا كان حق متحمض في ذلك الميت لا يتعلق بغيره فلا يزال يدعوه له ويستغفر له لعل الله جل وعلا ان يجعل هذا يسامحه يوم العرض عليه فان الله اذا علم منه صدق التوبة وحسن الدعاء على لأخيه المسلم الذي مات فالله جل وعلا يرقق قلب ذلك المسلم عليه - [01:00:03](#)

ويبدل سيناته عليه حسنات. وعندئذ تكون توبته نصوحة. اسأل الله جل وعلا ان يتوب على وعليكم. وان يعاملنا بعفو ويعاملنا بما هو اهل هو سبحانه اهل التقوى واهل المغفرة ونسأله ان يعفو عننا ويتسامح عنا وان يسدد سخط - [01:00:26](#)

قائم قلوبنا والا يرضينا بسيئاتنا واسرافنا على انفسنا. اللهم اصلاح شأننا كلها. اللهم اصلاح عاقبتنا في الامور كلها. اصلاح دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل يا مولانا الحياة زيادة لنا في كل خير - 01:00:46

والموت راحة لنا من كل شر. وانزلنا عليين مع والدينا ومشايخنا وال المسلمين. اخوانا على سر مقابلين. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اوئل رفيقا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:01:06

هذه الاعانة لها احوال اولها ثلاثة احوال الحالة الاولى ان يظاهر الكفار ويعيشه على المسلمين حبا للكفار وبغضه المسلمين او حب في الكفر وبغضه للإسلام هذا كفر والمظاهره هذه كفر - 01:01:29

الجاسوس الذي يجلس على الكفار يجلس على المسلمين للكفار مغلى للمسلمين هذا ناقض من نواقض الإسلام اما من اعان الكفار لمصلحة مال يعطوه الكفار او لمنصب او لجاه فهذه الاصل انها كبيرة من كبائر الذنوب وقد تكون ردة - 01:01:54

في حالة يعرفها اهل العلم النوع الثالث ان يعيين الكفار على المسلمين لا حبا لهم ولا طلبًا لهم اه المال ولكن خوفا من الكفار مكره او في حكم المكره فبعض الناس اذا لم يعنهم اذا لم يسهل لهم تسهيلات فانه - 01:02:20

يضرب او يقتل او يؤذى فهذا اذا كان مكره فهو لا يتربت عليه اثم و اذا كان في حكم المكره وله مناص ولم يذهب الى ذلك المنصة وهو في الحالة هذه عاصي - 01:02:43

وهذه الثالث بيتها لكم في شرح اه الناقد الثامن من نواقض الإسلام. مظاهره المشركين و معناه على قتل المسلمين هذا السائل يقول بتاريخ اليوم ظهر خبر في الصحف مفاده ان احد المنظمات في المسيحية - 01:02:58

النصرانية وليس المسيحية. وهذا من الاخطاء الدارجة ينسب هؤلاء المسيح. المسيح منهم برأ انما يقال النصرانية او النصارى ان احد ان احد المنظمات النصرانية تقدمت بطلب من الامم المتحدة للغاء مسألة قتل المرتد المسلم - 01:03:15

وتؤمنون الذين يرتدون عن اسلامهم في بلادهم وتعلمون فضيلتكم ان بعض المنتسبين لدينا يؤيدون تلك الدعاوى ويدعمونها تم الغاء حكم مرتد فما هو اقرب من الغاء حكم الشريعة الذين الغوا حكم الشريعة - 01:03:33

في بلادهم وعلى عباد الله ليسوا ان اخطر من الغي حكم قتل المرتد الحكم المرتد والارتداد عن دين الله جل وعلا حكمه الى ولي الامر حكمه الى ولي الامر اذا رأى في المصلحة انفاذها و اذا في المصلحة تأخيرا - 01:03:51

كما اخر النبي عليه الصلة والسلام قتل عبدالله بن ابي لمصلحة يرجوها وهو دفع المفسدة الاعظم الاخطر من هذا يا اخواني ان تلغى الشريعة ويحكم الناس في غير الشريعة ما رأيكم في المؤتمرات التي تعقد بين المسلمين والنصارى واليهود - 01:04:15

باسم الحوار الديني حتى وسط المؤتمرات الى بلاد المسلمين. اذا كان المؤتمر للمناظرة وللجدال بالتي هي احسن وابانة الحق وكشف الباطل هذا امر محمود جاءت الشريعة به قل يا اهل الكتاب تعالوا - 01:04:34

الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا ابوابا من دون الله اذا كان هذا لاجل الجدال بالتي هي احسن ولا تجادلوا الكتاب الا بالتي هي احسن فهذا امر مرغوب. اما اذا كان الجدال معهم لاعطاء الدينية في - 01:04:51

دیننا يعطيهم الدينية في دیننا نرضى بکفرهم لانکفرهم لانکفرهم فهذا مرفوض. لانه تصحيح لدینهم او عدم تکفیر لهم او شک فیهم وهذا کله من نواقض الاسلام هذا يسأل عن الاحتجاج بالقدر وقد مضى - 01:05:10

اللي يحتاج بالقدر على المعاصي هؤلاء هم هم الجبرية يقول اذا عصى الله والله انا قدر الله علي هذه المعصية لو جاء احد واخذ ماله هل يقبل يقبل ولا ما يقبل - 01:05:30

ما يقبل ما يقول هذا هذا قدره الله الاحتجاج على القدر بالمعاصي حجة ابليسية شيطانية حجة الجبرية القدر ما استدل به على المعايب وانما يحتاج به على المصايب. فاذا وقعت المصيبة قال امنت بقضاء الله وقدره. اما بالمعيبة يزني يقول هذا قدر الله علي - 01:05:45

هذا حجج ابليس يسأل عن دلالات اسماء الله الحسنى ودلالات التطابق وغيره نعم اسماء الله الحسنى دلت على الله دلالة مطابقة بدلة التضمن ودلة استلزم فان العليم من اسماء الله دل على - 01:06:06

علم اللدنات مطابقة ودل العليم على صفة الحياة الدالة ايش؟ تظمن لانه لا يعقل ان يكون عليم الا وهو حي ودل العليم على القدير دالة استلزم لان كل من هو عليه فهو - [01:06:24](#)

قدير وقوف الناس في القنطرة ليختص كل واحد ويأخذ ماله وما عليه اتساع من عبر القنطرة وقد عرف انه من اهل الجنة لكن اذا كان عليه حقوق للناس كثيرة اخذت من سينات من حسنات اعطيت لهم - [01:06:39](#)

ثم لم يجد له سينات حسناته اخذت من سيناته وطرحت عليه ثم طرح في النار اختصاص الناس بعضهم مع بعض له احوال يا اخوان. احوال في ارض المحشر في حين الحساب والمحاجة والمعاندة وتعريف الناس اعمالهم - [01:06:54](#)

فهؤلاء اذا فنيت حسناته وكتب على عليه من ذنوب من ظلمهم كب في النار القنطرة فيمن بقي بينه وبين الناس شيء لم يستوعب في ارض المحشر. يكون القصاص في ذلك الوقت - [01:07:10](#)

انا امرأة لي سبع لي سبع بنات اصبحهن الله لك واصلي واقوم بواجباتي تجاه ربى لكن زوجي يصلى ويصوم لكنه يشرب الخمر ولا حول ولا قوة الا بالله وسألت عن حكم اختي معه فقالوا اصبر عليه لاجل بناتك - [01:07:26](#)

وكتت اقوم بحقه في الفراش ولكن منذ ثمانية اشهر ما ادانيه وهو لا يطلبني فهل انا اثمة اذا كان هو لا يطلبك ما عليك اثم. اما اذا طلبت الى فراشه ثم رفظت فانت اثمة - [01:07:43](#)

وانا انصحك ان تصبر وتدعي الله عز وجل ان الله يهديه ويصلاحه ويصلح من شأنه وتحاولى بهدايته فان المحاولة لا بد ان تثمر باذن الله نفعا في هذا الزوج - [01:07:58](#)

هداه الله وهدى ضال المسلمين واما الفراش فاذا طلبك فلا تمنعني منه واما اذا لم يطلبك فما عليك اثم. ما عليك اثم اذا لم يطلبك هل الذي يحل يحل الاغاني يعتبر كافر - [01:08:12](#)

اذا كان يحللها عناد وجهها لما جاء في القرآن والسنة من ادلة تحريم الغناء هذا والعياذ بالله قد اتى حينما حرم الله. لكن اذا كان يبيح الغناء لشبهة عنده شبهة - [01:08:30](#)

بعض اهل العلم الذين اباحوا انواعا من الغنى وانواعا من الدف هذه الشبهة تمنع من تكفيه لانه انما اباح لتأويل. اما الذي اباحه للعناد او اتباعا للهوى او للغي او لشهوته. فهذا قد اباح - [01:08:45](#)

ما حرم الله اذا غرغر احد بالموت ولم يمت هل له توبة؟ لا اذا بلغت روحه الغرغرة فليس له توبة هل ايش الحج يمسح الغيبة وشتم المسلم لو قال له يا خنزير - [01:09:02](#)

ولم يستطع ان يستسمحهم واسرف بالطعام والشراب الحج نعم الحج من بين سائر العبادات يكفر الله به الصغار والكبار لمن حج فلم يرث ولم يفسق من ادى حجه كاما فبلا رفت ولا فسوق فانه - [01:09:25](#)

فانه ماذا يعود من ذنبه كيوم ولدته امه. وبالتالي الحج يكثر الصغار والكبار في اصح اقوال اهل العلم. لكن بشرط ان يكون الحج مبرورا ان يكون الحج ماذا مبرور عندنا اسئلة انتم مشتهين بالاستراحة ولا نكمل - [01:09:44](#)

ها يا اخواني هذا السائل يقول متى يكون كلا من المحبة والخوف عبادة ومتى يكون شرك العبادة في الحوض في الحب والخوف اذا كان معه تعظيم واذلال وخصوص ولهذا الخوف في السر - [01:10:07](#)

من الله عبادة وهي خشيته الخوف من مخلوق مقبور غائب جنبي انسى ان يضرك في سرك في قلبك والله ان ما سويت كذا يظرنى. يقطع رزقي يبلاني بالامراض هذا خوف عبادة - [01:10:29](#)

وهو شرك والحالة هذه المحبة والخوف المحبة والخوف فيه محبة طبيعية. محبتكم للطعام محبة شهوة محبة الانسان لاهله محبة شهوة محبة الانسان لابنه محبة ايش؟ اشفاق محبة الابن لابيه محبة تعظيم - [01:10:47](#)

اجلال محبة الصديق لصديقي محبة انس والفال لكن المحبة التي هي عبادة ما فيها تعظيم ما فيها خظوع ما فيها ذلة له. وكذلك في الخوف وبه يكون عبادة التوسل متى يكون مشروع ومتى يكون ممنوع - [01:11:06](#)

هذه اسئلة عظيمة يعني اخواني ترى الجواب عليها في هذا المقام مختصر توسل المشروع ما كان بالتوسل بالله او باسمائه او بصفاته

تتوسل باسم الله او بالله او باسمه او صفاته هذا تتوسل مشروع - 01:11:25

اما التتوسل ومنه التتوسل ايضا بالاعمال الصالحة. اللهم بامانی بك باتباع رسولك بطاعتي لك ببری بوالدي والتتوسل بدعاء الرجل الصالح الحي دعاء الاب دعاء الشیخ هذا هذا سائق اما التتوسل - 01:11:43

لماذا؟ بالاموات الاولیاء او بالصالحين فهذا تتوسل بدعي وقد يكون شرك اذا طلبت منهم الدعاء يا سیدنا فلان يا سیدنا عبد القادر يا سیدی محبی الدین يا سیدة زینب يا نفیسہ يا حسین يا برعی يا فلان ادع الله لي ان یغفر لی ذنبی. هذا شرك - 01:12:06

او التتوسل بالجاه تجاه النبي بجاه الصالح. هذی بداعی لان جاه کل احد انما ینفعه هو بنفسه کل نفس اذا کسبت ایش رهینة لا تزر وزرا اخری - 01:12:26

وجه کل احد ینفعه هو کیف تتوسل الى الله بجاه غيرک؟ انت سألت الله ما ليس لك به حق وان ما ليس لك به علم وهذا تتوسل بدعي لم یفعله الصحابة ولم - 01:12:42

یشرعه دیننا نرجو منکم التعريف بالدعوة السلفیة الدعوة السلفیة هي الدعوة المنتسبة الى النبي صلی الله علیه وسلم والی اصحابه والی التابعين الى سلف الامة هي الدعوة الى الفرقۃ الناجیة - 01:12:55

کلها في النار الا واحدة من کان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي من کان على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي هم متبعون للسلف والاتباع للسلف ما هي بداعیه الانسان ثم لا یطبقها بعقیدته ولا بقوله ولا بعمله - 01:13:13

بعض الناس یدعی انه متبع للسلفیة وما هو متبع عند التحقيق من اجهل الناس بالتوحید من اجهل الناس بالایمان من اجل الناس الحلال والحرام من اجهل الناس بطريقۃ السلف انما اخذ جانبا من جانب - 01:13:31

دعوة السلف من جانب اتباع السلف وترك جوانب اخری. هذا مدعی الدعوة السلفیة هي الانتساب الى طریقة النبي وطريقۃ اصحابه وطريقۃ صالح المؤمنین وهذا الدعوة السلفیة لها في التاريخ الاسلامی لها ماذا - 01:13:46

لها اعلام یجددونها شیخ الاسلام ابن تیمیة في زمانه الاربعة في ازمانهم الشیخ محمد عبد الوهاب في زمانه هؤلاء یجددون هذه الدعوة ولا یدعون الى انفسهم التتعصب لهم وانما یدعون الناس الى - 01:14:03

المعین الاول الى الصدر الاول الى ما کان عليه النبي وما کان عليه اصحابه هل کفر من اتی عرافا او کاهن کفر اکبر او من الكبائر اذا اتاه سائلها له مصدقها له فهذا کفر اکبر. اذا اتاه سائلها له من باب الاختبار - 01:14:19

یختره یكشف حاله فهذا لا یدخل کفرا اکبر وانما یکون ماذا كبيرة من الكبائر يقول اني احبك في الله ارجو ان تذكر لنا تعريف الایمان بالقدر الجامع المانع احبك الله الذي احببتنا فيه - 01:14:39

وجعلنا الله وایاکم من المتحابین في جلاله وفي ذاته سبحانه لا لغرض من اغراض الدنيا الایمان بالقضاء والقدر یکون جامعا بالایمان بمراتبه الاربع لان الله علم كل شيء قبل وقوعه - 01:14:58

وکتبه في اللوح المحفوظ واراده سبحانه وشاءه وخلقه وتومن بان العبد مختار لفعله ليس مجبورا على هذا الفعل بهذا یصح ایمانك بالقضاء والقدر ما حکم الكعب الذي قتل مسلما متعمدا - 01:15:11

وهذا کافر معاہد اذا قتل الكافر المعاہد مسلما متعمدا فقد اعتدى وظلم وزال عهده ويجب قتلہ قصاصا الا ان یتنازل اولیاء الدم او لیاء الدم اذا تنازلوا فانه یعفی عنه بهذا التنازل الى الدية او ان سمحوا بالدية فالامر اليهم - 01:15:33

اما اذا قتل الكافر المعاہد مسلما هنا یبطل عهده والذی یقدر هذا ويتحقق معناه من هو القاضی الشرعی والعالم الشرعی یس احاد الناس هل تجوز الاستغاثة الاستغاثة للمشرکین - 01:15:54

لعلها تجد الاستغاثة للمشرکین في هذا الزمان اذا دعت الحاجة الى الاستغاثة بهم جاز وهذا ايضا مما یقدره العلماء هم الذين یقدرون یجوز الاستغاثة بهم او لا یجوز الاستغاثة بهم - 01:16:16

فاما کان في المسلمين قوة وكفاية ما جاز. واما کان لا العدو اعظم منهم واما منهم جاز الاستغاثة بهؤلاء المشرکین. فان النبي عليه الصلاة والسلام استعن بالیهود في حال ضعفه - 01:16:28

المدينة لانهم ساكنون فيها جميماً لكن في حال قوته قال لما تبعه مشرك. اتؤمن بالله؟ قال لا. قال ارجع. فلن استعين بمشرك. لانه مستغف عنده اذا في حالة ضعف وفي حال الحاجة - [01:16:41](#)

ولم يكن بالمسلمين دفع لقوة المشركين او قوة الكفار او اعتداء الظالم والباغي فانه يجوز ان يستعن بهؤلاء لكن بتقدير اهل العلم هم الذين يقدرون هذا الامر من المسألة على التشهي والاختيار مبنها على تحقيق الحكم الشرعي. النبي في المدينة اول ما هاجر استعن [01:16:56](#) -

اليهود استعن بهم وكاد ان يتحالف مع غطفان في حب الاحزاب على ان يعطيه نصف ليرة المدينة فما قبل بذلك الصحابة لما شاورهم دل ذلك انه في حال ضعف المسلمين - [01:17:19](#)

او غلت عدوهم عليهم عدداً وعده فانه يجوز ان يستعين بهم اذا كانت المصلحة في ذلك. وهذا مردہ الى من الى اهل العلم هم الذين يقدرون ما حكم المسلم الذي يحارب اخاه المسلم - [01:17:35](#)

هذا والعياذ بالله قد اتى كباراً من الكبار يقول صلی الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا هذا القاتل يا رسول الله، فما بال المقتول؟ قال كان حريصاً على قتل صاحبه - [01:17:52](#)

ومن الفتن ان يلتقي المسلمون يقاتل بعضهم اذا بلى الانسان فليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل ولا يحمل السلاح في وجه أخيه المسلم. وهذا يكثر في اخر الزمان اذا كانت الراية في القتال عميم. جاهلية راية حزب راية - [01:18:07](#)

رأيت قومية ما هي براية لله جل وعلا ولا لدينه عندئذ يقاتل تحت هذه الراية اذا كان مسلماً وهذا من اخطر الامور وفي اخر الزمان يخطر الهرج حتى لا يجري القاتل فيما قتل ولا المقصود فيما قتل. وحرمة المسلم على الله عظيمة - [01:18:25](#)

لو اجتمع اهل السماوات والارض على قتل مسلم بغير وحده بغير وجه حق لاكتبهم الله جميماً في النار لا يبالي الله بهم والآن تزول الكعبة حجراً حجراً اهون على الله من ان يراقب من امرى مسلم - [01:18:41](#)

ولما قتل اهل اليمن ثلاثة من اهل صنعاً قتلوا رجلاً مسلماً فحكم عمر بقتلهم وقال له تأخذ ثلاثة يا أمير المؤمنين بوحد؟ قال والله لو ثمان عليه اهل صنعاً او اهل اليمن لقتلتهم به - [01:18:56](#)

لان دم المسلم على الله عظيم والواجب ان المسلم يعظم الدم وان يلقى الله بكل ذنب خلا الشرك اهون من ان يلقى الله جل وعلا وقد اصاب دم امرى مسلم حراماً - [01:19:10](#)

بالنسبة لتقسيم الكفار من حيث مقاتلتهم وما اوردت حفظك الله ما رأيك في العمليات الاستشهادية اقصد العمليات الانتحارية عمليات الانتحارية رأيي فيها انها نردها الى العلماء لان هذه من النوازل - [01:19:25](#)

التي تحتاج الى رأي مجموعة من العلماء. وانا طویل علم وش دخلني وش علمتني بهالمسائل العظيمة الجليلة ذي اي تقول اه اريد كلمة فاصلة بالنسبة لما يسمى بالمرجحة البرمجة العصبية اللغوية. وهل لها علاقة بالعقيدة؟ انا عارف برمجة الكمبيوتر سنة هي - [01:19:45](#)

هذا اذا لا ادرى عنها وانا انصح السائل او السائلة بان يكتب فيها استفتاء الى هيئة كبار العلماء او الى اللجنة الدائمة فيفتونه ان شاء الله بها لان هذه من النوازل النوازل تحتاج الى عموم النوازل يا اخوان لا يأتي فيها رأي واحد - [01:20:08](#)

من العلماء كيف عاد لاي طالب علم صغير مثل النوازل تحتاج الى اراء الى مجتمع علمية يجتمع مجموعة من العلماء يبحثون فيها ينحوها ثم يصدرون عندئذ برأي. اما يسأل عنها طالب علم صغير مثل في مثل هذا. هذا في الحقيقة استجهانا من السائل واستجهان المسؤول - [01:20:28](#)

انا ادرى بنفسي يقول الشافعي رحمة الله في الطب النبوى ان النظر الى الكعبة يقوى البصر هل هذا صحيح الله اعلم اذا رفع المصلى من الركوع واراد ان يسجد هل يجوز ان يرفع - [01:20:51](#)

ثوبه وهو ساجد ها يجمع ثوبه يجمعه وهو ساجد لا بأس الذي نهي عنه اشتمال الصماء ان يصلى الانسان في ثوب ليس تحته شيء ببشت ولا بشرف ليس عليه تحته شيء من ثيابه - [01:21:11](#)

نهي عن اشتتمال الصمة لان هذا يمكن تكشف عورته وهي عنه لانه سبب وذرية اكتشاف العورة لكن الرجل عليه جبه ولا عليه بشت ولا عليه ثوب واراد ان فجمع ثوبه لثلا يؤذني - [01:21:34](#)

بجواره فهذا لا يأس به لا حول ولا قوة الا بالله مثل يسأل عن ابي حنيفة امثالنا تسأل عن ائمة الاسلام ابي حنيفة ومالك واحمد الا يستحي السائل اعوذ بالله - [01:21:47](#)

اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان. متى نعین ان فلانا كافر واذا مات كافر مجوسي او نصراني على كفره ايلعن التعين مرده الى حكم الله وحكم رسوله والذى يبين ذلك ويعينه هم القضاة والعلماء - [01:22:26](#)

اما عوام الناس والمبتدأة من المتعلمين او المتعالمون فلا يتدخلون فيما لا يعنיהם. ولا يخوضون في هذه المسائل التي لا يحسنونها ما يعرف يقرأ الفاتحة او يقرأ سورة من القرآن يحكم على فلان وعلان بأنه كافر - [01:22:46](#)

واذا مات الكافر على كفره نعم يجوز ان يلعن عموم الكفار جنس الكفار جنس اليهود جنس النصارى يلعنون. لكن فلان بعينه فلعنه دائى مع المصلحة اذا كان في لعنه مصلحة لعن - [01:23:04](#)

واذا كان في لعنه مفسدة لا يلعن اما بينك وبين نفسك العن بيديك ورجليك نعم مئة مرة انما الشأن في اعلان ذلك عن الناس هذا دائى مع المصلحة والمفسدة يقول ذكر الشيخ ابن عثيمين - [01:23:19](#)

رحم الله الشيخ رحم الله شيخنا علماء المسلمين واجل لهم عنا المثوبة والاجر في تفسير قول الله تعالى في رمضانات العياد التي لم يخلق مثلها في البلاد ان الخلق ينسب الى الانسان. نعم. ينسب الخلق الى الانسان - [01:23:44](#)

لان الله جل وعلا قال لم يخلق مثلها وهذه المدينة من خلقها؟ من صنعتها ها بشر فدل على ان الخلق ليس بالانسان وليس في ذلك غظابة لماذا سمي المرجئة مرجئة - [01:24:01](#)

وهل لهم عقيدة خاصة في الاسماء والصفات والقدر؟ هذا سؤال طيب هذا من احسن ما سئلت فيه من الاسئلة. المرجئة سموا مرجئة لأنهم اخروا العمل عن الايمان وقال العمل لا يؤثر بالايمان وترك العمل لا يؤثر بالايمان - [01:24:17](#)

ومنهم من على فقال ان الايمان لا تضره معصية من امن فلا يظره ان يقع في معصية ومنهم من قال ان ايمانك ايمان جبريل ولا ايمان النبي هؤلاء هم المرجئة لأنهم اخروا العمل عن الايمان. وقالوا العمل لا يؤثر الايمان او المعصية لا تؤثر بالايمان. او ان ايمان اضعف الناس كايمان احسن الخلق - [01:24:31](#)

هؤلاء هم المرجئة وهل المرجئة عقيدة الاسماء والصفات؟ المرجئة عقيدة في مسائل الايمان لكن منهم من هو؟ جهمي الاسماء والصفات معطل منه ما هو؟ من هو مشبه كالكرامية؟ منهم ما هو معطل في بعض الصفات - [01:24:54](#)

الاشاعرة فالارجاء هذى عقيدة فيما يتعلق بمسائل الايمان. اما في مسائل الاسماء والصفة والقدر تنتزעם عقائد مذاهب اخرى عند التعلم في مجالس العلم في العقيدة وفي الاخوة الحديثة وغيرها هل يرد السلام على الداخل - [01:25:12](#)

او يقطع المجلس للسلام وماذا بقطعه باصوات الجوالات اما صوت الجوالات فما اجيب عليها لكن اذا دخل انسان والمجلس علم منعقد هل يشرع له ان يسلم لا يشرع له ان يسلم - [01:25:42](#)

لان الناس مشغولون لماذا يشغلون بهذه العبادة بطلب العلم واذا سلم يجيئه ادنى واحد عنده ولا يشرع ان يقطع الحديث ليرد عليه السلام بل لم يكن هذا من طريقة السلف ومن ادبهم انه اذا دخل الانسان في مجلس العلم انه يلقي التحية ويسلم عليهم - [01:25:57](#)

لان الناس مشغولون بعبادة السلام عليهم اشغال لهم عن هذه العبادة اذا ملأتوها علمونا يا اخوان خمس دقائق وننتهي ها خمس دقائق وننتهي والتي مريضة بالوسواس واصابتها عين واذا اتتها المرض والوسواس تقول لو عملت او لو قلت كذا وكذا وانا - [01:26:15](#)

وانا الله بلاني بالمرظ وغيري طيب وما هو بمريض هذا الكلام في حال المرظ وفي حال البلاء يعفى لصاحبته لانه قد يتكلم من غير قصد ومن غير وعي وادراك لما يقول - [01:26:44](#)

اما اذا كان يعي ويدرك ما يقول فيتحمل نتيجته ومثل هذه الوالدة مثل هؤلاء المرضى يعودون الصبر ويعلمون فضل الصابرين ويعودون ويحذر من خطورة هذا الكلام الذي فيه اعتراض على قضاء الله وقدره - [01:27:00](#)

وايضا يرقون بالاسباب الشرعية بالعلاج الطبي ان بعض الوسواس مرض نفسي يعالجها الاطباء النفسيون هناك وسواس لا يحتاج الى علاج بالقرآن الرقية الشرعية بالاذكار للفاتحة في اية الكرسي بالمعوذات يقول بسورة آآ البقرة - 01:27:18

فانها تنفع في علاج مثل هذه الامراض التي هي من جهة الشياطين والجن عجزت عن نفسي واريد ان انشاء الله الحج عن الوالدين فبایهمما ابدأ ابدأ بمن لم يحج منهما. وان كان جميما لم يحج فابدأ بامك - 01:27:41

فانها اعظم حقا من الاب ثم بالاب من خلال عرضكم للعقيدة العرض الشيق احببت ان اتعمق في هذا الفن من العلم فكيف لي ذلك ان كنت امراة او او رجل بان تلازم - 01:27:59

حلقات العلماء وان تأخذ العقيدة شيئا فشيئا ترى اللي يقرأ في كتب العقيدة الكبار قد يضل لانه ما تأسس في مبادئ العقيدة العقيدة في توحيد العبادة يبدأ فيها شيئا فشيئا. يبدأ ثلاثة الاصول - 01:28:17

كتاب التوحيد كشف الشبهات الاسماء والصفات يبدأ بالواسطية سبب الحموية التدميرية ثم في المطولات النونية كتب شيخ الاسلام كتب الخلاف تقرير العقائد العقيدة الطحاوية لابن ابي العز بمثل هذا تدرج العقيدة ولا بد على شيخ - 01:28:32

واذا استغرق عليك امر خصوصا النساء التي ربما ما يتمنى لهم الحضور في مجالس العلم تسمع الى الاشرطة العلماء المؤذقين سماحة شيخنا الشيخ ابن باز وشيخنا الشيخ محمد بن عثيمين - 01:28:54

والشيخ صالح الفوزان والعلماء المؤذقين في تعليم العقيدة وانا قصدت التمثيل ما قصدت الاستيعاب فاذا اشفي شيء اتصل على العلماء وسألهم انا والله من علي اشكال في المسألة الفلانية وقرأت كذا وكذا وهذا فهمي صحيح - 01:29:08

فالانسان لا يستغنى ولا يستكبر. يسأل اذا لم يعلم الا سألهوا اذ لم يعلموا؟ انما شفاء العي السؤال هذا ثانٍ عن البرمجة العصبية وانا ما اعرفها كيف نوفق بين قول صاحب المنظومة بقوله ولا نقول انه في النار مخلد بل بامره بل امره للباري - 01:29:23

وبين قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حينما قال قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار نعم قالها لمن عمر الم يقلها للمشركين ها قالها للمشركين مشركين قتلهم في النار - 01:29:57

ومن مات من المشركين فهو في النار في الجملة في العموم اما المعين فيحتاج الى دليل ولهذا قال اذا مررت بقبور المشركين فبشروههم بالنار الجنس في العموم واما من مات من اهل - 01:30:13

من اهل الكبار فلا نقول انه في النار بعينه بل امره للباري وايضا اذا مات المعين حتى من الكفار لا نحكم عليه بأنه في النار هو كافر. لكن هل هو في النار؟ نخاف عليه ونعظم الخوف ان يكون من اهل النار - 01:30:30

لكن ما نقطع مئة بالمئة. لأن هذا ليس علينا بل مرده الى النص هل هناك فرق بين قولنا والخوارج ضلال وخوارج كفار ويترتب عليه حكم شرعى؟ نعم التظليل لا يعني انه خرج من الاسلام - 01:30:44

وكونهم كفار يعني انهم خرجو من الاسلام علي رضي الله عنه الذين قاتلهم لم يكفرهم. وانما كفرهم غيره. ولا علي قال اخواننا بغا علينا هذا السؤال الاخير هي الصفحة في ثلاثة اسئلة - 01:31:01

يا اخوان سؤال قد تكرر عن المنهج المقترن لتدریس العقيدة للمبتدئين باسلوب شائق الصغار يعلمون العقيدة بالتلقيين. بالسؤال والجواب من ربك؟ من نبيك؟ بما عرفت ربك؟ كما جاء في الاصول الثلاثة - 01:31:19

تعرض العقيدة عليهم عرضا شيقا يعظم الله في نفوسهم باسمائه وصفاته. تعظم الجنة وهي ثواب الله ورحمته. تعظم النار وهي عذاب الله وعقابه في مثل هذا يعظم في نهوض الصغار - 01:31:37

والتعليم عن طريق السؤال والجواب انفع يعظم الله باسمائه وصفاته يبين ان اسماء الله وصفاته ما هي من اسماء المخلوقين المخلوقين وينشئ على هذا الصغير وينشأ عليه العامي ايضا فان النبي لما ذكر في الحديث - 01:31:51

ان الله يضحك الاعرابي يا رسول الله او يضحك ربنا؟ الاعرابي وشو عامي ولا متعلم عامي قال او يضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. قال اذا لن نعدم من رب يوضحك خيرا - 01:32:06

نعدم من رب يضحك خيرا مثل هذه المعاني تغرس العقيدة في النفوس الصغار والكبار واعظم ذلك ان يعظم فيهم وفي قلوبهم جانب

مخافة الله ومراقبته وتعظيم الله واجلاله ما عقيدة المسلم في الرؤية الصالحة - [01:32:21](#)

هذا موضوع الرؤية موضوع كثرة السؤال عنه. وانا اذكر لكم قاعدة فيه وهو اخر ما يتعلق بالجواب على الاسئلة. الرؤى ثلاثة انواع رؤى المفاجئة ثلاثة انواع اما رؤيا صالحة مبشرة يرى الانسان ما يسره - [01:32:43](#)

يرى كأنه في مزرعة في جنة كانه في قصر فهذه رؤيا صالحة من الله ايش بشرى له يرى كأنه يطوف بالبيت يرى كأن عليه ثياب بيض وجهه منور هذى رؤى صالحة من الله مبشرة. يحمد الله عليها ولا يحدث بها الا من يحب - [01:32:59](#)

ناصح له لبيب اما اذا حدثها انسان يحسده قد يحسده على هذه الرؤية وهذه هي التي بقيت من اثار النبوة رؤيا صالحة لكن ما يترب علىها الشهادة بانه في الجنة - [01:33:20](#)

ما يترب عليها الشهادة بصلاحه. ويترتب عليها انه رأى انه يصلى مئة ركعة فيصل مئة ركعة في الدنيا لان المنام لا يترب عليه احكام لا في العقيدة ولا في الشريعة - [01:33:34](#)

النوع الثاني ان يرى اضعاف احلام مثل ايش خرابيط في الليل يرى انه يطلع من السما ثم يرى انه يسبح او يمشي ثم يرجع اشياء ما لها معنى هذى لا عبرة بها. من اضغاث الاحلام ما يراه المحتلم حين احتلامه. يرى الرجل في منامه انه يطأ امه - [01:33:45](#)

او اخته او بنته او عمته او خالته ثم يحتلم وينزل والعكس بالعكس المرأة ترى كذلك انها يطأها ابوها او اخوها او عمها او ابنها وهذى اضغاث احلام يا اخوان لا تتأثر. انما هي تتفليس من الله لهذا الرجل ولهذه المرأة في اخراج هذه الطاقة - [01:34:10](#)

ما يسمى بالاحتلام فهذى اضغاث احلام لا ترتب عليها شيء النوع الثالث من الرؤى اللي يسمونها الاحلام الحلم الشيطان يسمى عند الناس بالكابوس ويسى عن الناس ايضا بالايش ؟ بالاحلام المزعجة - [01:34:29](#)

وهذه تحذير للشيطان تحذيل الشيطان يريد ان يحزن المؤمنين. يأتيهم بهذه الاشياء التي تهينهم وتخوفهم وترعبهم في المنام ليحزنهم ويفسد عليهم نومهم وعيشهم. كان يرى انه يهوي من مكان عالي. او ان السباع - [01:34:49](#)

تلحقه او ان الحياة الحياة تنهشه هذه كلها من الشيطان. وتحذير وحلم من الشيطان لا يضرك. ولك خمسة مواقف اذا رأيت هذا الحلم تم فزعت منه فالتفت عن يسارك وتعود بالله ثلاث مرات - [01:35:08](#)

من الشيطان ومن شر ما رأيت قل ثلاثة وقل اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت. اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت. اعوذ بالله من الشيطان ما رأيت - [01:35:25](#)

الامر الثاني انقلب على الجانب الآخر فان كنت نائم على الايمان انقلب على ايش الايسر ينقلب على الايمان. طيب اذا كنت مستلقي على ظهرك ها لا موب على بطنه على الايمان وعلى ايسير - [01:35:37](#)

اذا كان مستلقيا على ظهره ما هو يروح ينام على بطنه للرجال بعض الرجال يناموا على بطونهم وهذا نومة مكرهه يا اخوان هي نومة اهل النار يوم ان يعذبوا بها. يكره للرجل ان ينام على بطنه ويكره للمرأة ان تستلقي على قفاهما - [01:35:52](#)

فاما كنت نائما على ظهرك مثلا ورأيت هذه هذا الحلم المزعج فانتقل اما يمين او يسار وكذلك المرأة اذا كانت مستلقيه ثم رأت هذا الحلم فتنتقل الى يمين او يسار او تنقلب على وجهها - [01:36:06](#)

الامر الرابع اذا تكرر هذا الحلم فقم وتوضأ وصلي ركعتين ولا يضرك هذا باذن الله. الامر الخامس وهو المهم ان لا تسأل عن هذا الحلم. ولا تبحث عنه ولا تدور المشايخ اللي يفسرون الاحلام - [01:36:21](#)

يفسرون لك هذا الحلم فان هذا الحلم اذا فسر وقع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر كيف كيف ما عبرت وقعت انت مأمور كما امرك النبي ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره - [01:36:39](#)

فانها لا تضره هذا ما يتعلق بالخمسة الاحكام في الحلم الشيطاني واهمسه في الختام همسة في اذان الرجال وخصوصا النساء. الذين اتبعونا وابلسونا وازعجو المشايخ وطلاب العلم في الاتصال يا شيخ رأيت كذا - [01:36:55](#)

حلمت بهذا وشفت كذا الاحلام لا تبحثوا عنها يا اخوان ودين يرجع الى ان يبني على احلام ما هو بدين انما هي شعوذة خرافات تحريف ديننا ما يبني على احلام ورؤى منامات ديننا مبني على كتاب عظيم هو كتاب ربنا - [01:37:12](#)

مبين على سنة عظيمة واضحة بينة كهذه البيضاء وهي سنة من محمد صلى الله عليه وسلم فلا تشغلوا انفسكم بهذه المنامة  
فالانسان ينام في اليوم كم مرة؟ ينام في النهار في القيلولة وينام في الليل. قد يرى في اليوم الواحد عشرين رؤيا - [01:37:32](#)  
او خمس رؤى افرض كل واحد رأى خمس ثم المجموع كان مجموع المسلمين مليار اذا في اليوم الواحد يبكون كم خمسة مليارات  
فتوى عن تعبير الرؤى. هذا ما يمكن ولا يتأسى - [01:37:48](#)

واخشى ان نرجع كما رجع الصوفية الصوفية بنوا دينهم وولاتهم على ما يرون في المنامات. والخوارج بنوا دينهم وتكفير المسلمين  
وحمل السلاح عليهم على ما رأوا في المنامة حاسة الحرم الذين دخلوا الحرم وقتلوا المسلمين فيه جاءهم الشيطان فدار عليه في  
منامهم ان فلان هو المهدى - [01:38:03](#)

وقالوا هذه رؤيا صالحة والله ان فلان هو المهدى ماذا حملهم عليه؟ حملهم على ان بايدهم وقاتلوا من لم يبايع حملهم على اسبة قدام  
اين؟ في الكعبة امام الكعبة في حيظ الكعبة صفك قدام الحرام - [01:38:23](#)

فهذا الرؤى المنامية يستجر الشيطان ضعاف الایمان وظعاف العقول الى ان يوقعهم في ماذا؟ في الكبائر وقد يوقعهم في البدعة  
وفي الخروج وقد يوقعهم في الكفر نعوذ بالله من ذلك ونسأله سبحانه وال توفيق للجميع والله اعلم وسلم على نبينا محمد  
وعلى الله واصحابه واعتذر منكم على الاطالة يا ايها - [01:38:37](#)

- [01:38:57](#)